

بسم الله الرحمن الرحيم

## ( ملخص البحث )

يتناول هذا البحث فكرة ( الاحتجاج العقلي ) في ( المعاني البلاغية ) ، يرصد حركتها منذ أن بدأت الفكرة تطفو على صعيد الممارسة الإبداعية في الفنون النثرية والشعرية في الأدب العربي منذ العصر الجاهلي إلى مرحلة تبلورها في العصر العباسي كمصطلح بلاغي ، تتأثر مضمونه في مصطلحات بلاغية متعددة ، حاول البحث أن يجمع شتات فرقته ، ويوحد شملها في مفهومها العام ( الاحتجاج العقلي ) ، الذي توسل بأساليب بلاغية متعددة كالتمثيل ، والتعطيل ، والنظر ، والخبر ، وهي وسائل تزوج في فنية الأداء بين التحقيق المقنع والتخييل الموهم . ثم أخذ البحث يرصد حركة الاحتجاج بين المعاني البلاغية ، في المعنى ومعنى المعنى ، من حيث الألفة والغرابة ، والابتداع والاتباع ، والتحقيق والتخييل ، والإقناع والإيهام ، ويكشف عن أثر الاحتجاج في تحرير هذه المعاني ، ودوره في إثارة الملكات الذهنية للمرسل ، وتأثيره في المشاعر النفسية للمتلقي ، الأمر الذي يتجاوز بالرسالة الأدبية وظيفتها في الإمتاع الفني والتأثير النفسي إلى الإقناع العقلي .

واستطلع البحث آراء النقاد العرب القدماء منهم والمحدثين حول ظاهرة الاحتجاج في المعاني الشعرية والخطابية ، وخرج بتصوّر يدل بوضوح على تشجيع القدماء لهذه الظاهرة ، وإشادتهم بفنيتها البلاغية في أي جنس أدبي وقعت ، وعلى أي صورة كانت ، وهو الأمر الذي توقّف عنده المحدثون ، وربطوا هذه المسألة بالخصائص الفنية للأجناس الأدبية ، وانتهوا إلى ضرورة إقصاء الاحتجاج من المعاني الشعرية إلا إذا كان على سبيل الخداع والإمتاع ، لمناسبته والوظيفة الشعرية القائمة على التصوير والتخييل ، والبعد عن التحقيق .

وانتهى البحث إلى نتيجة عامة تؤكد أن فن الاحتجاج ركن من الأركان التي بنيت عليها البلاغة العربية ، وليس فناً وافداً أو مصطلحاً مقتبساً من بلاغة اليونانيين أو من الثقافات الأخرى ، وهو فن يكشف بوضوح عن ثقافة الأديب ، وقدراته العقلية ، والنفسية ، والفنية ، في استخراج الحجة من إيهام الشبهة ، وفي تذليل العاطفة لسلطان العقل ، وفي تطويع الصورة لخدمة الفكرة . وبهذا الاندماج الثلاثي يكون الاحتجاج قد أدى وظيفته البلاغية كاملة بشقيها : في البلوغ والإبلاغ ، أو التأثير والإقناع .

المشرف

أ.د. محمد شادي

الباحث

ناصر السعيد

## **Abstract**

This search discuss the idea of (mental Excuse) in (eloquence meaning)sand observe its motion when the idea begins to appear on the creation practice filed in verse and prose arts in literature since the pre- Islam age to its development Abbasid Age as eloquence congenital its contents scattered in multiple eloquence conventual's the search tries to collect its abandon various and find its unity in its general concept (mental Excuse), which entreaty with multiple eloquence ways as mutilation motivation, consideration and predication. And they are supposed fancy in performance.

The search observes the Excuse motion between Eloquence meanings, in the meaning and the mean of the meaning and the mean of the meaning as familiarity, oddity, creation, annexation, realization, fancy, convincing and supposed, and discover the excuse effect to edit these means, and its effect in excitation sender's mentality aptitude, and its effect on receiver's psychological sensation. The order that passing the literature message from pleasurable art and psychological effect to mental convincing.

The search explores the ancient Arab critics concepts about the Excuse phenomenon in theatric and verse means and out with a fancy which clearly prove on the ancient encouragement for this phenomenon and their eulogy of its eloquence artistic in any literature race that it takes place at any shape it was, and it is the order that the recent stopped, and connected this problem with the artistic specifics of the literate races and resulted to the necessary of dismissing the Excuse from verses meaning except it is as pleasurable and deception, because its suitable and verse function that based on fancy and imagination, and be for form realization.

The search comes out with a general result which confirm that the Excuse arts is s a pillar from the pillars which the Arabic eloquence construct on its and not coming art or adopted expression on from Greece eloquence or from other culture, and it is an art discover the author culture, his mental psychology and art abilities, to extraction the argument in suspicion supposed, and overcoming emotion to mental influences and reduit the shape to service the idea by this triple fusion the Excuse preformed its eloquence function with two parts in arrival, notification, or effect and convincing.

**Researcher**

**Nasser Al - Saedi**